غضب واستياء في الشارع السعودي بعد رفع أسعار البنزين

أعلنت شركة "أرامكو" السعودية، مساء أمس الأول السبت، رفع أسعار البنزين في السوق المحليّة اعتباراً من أمس الاحد؛ وهو ما لاقى استياءً واستهجاناً سعوديين في ظل ارتفاع الأسعار وزيادة الضرائب وهدر الأموال في نشاطات الترفيه.

وقالت أرامكو في بيان، إن تعديل أسعار البنزين يأتي في إطار خطط الحكومة لإصلاح أسعار الطاقة والمياه، وسوف تكون خاضعة للتغيرات في أسعار الصادرات العالمية، ليصبح سعر بنزين 91 أوكتين 1.53 ريال ارتفاعاً من 1.44 ريال، وبنزين 95 أوكتين 2.18 ريال ارتفاعاً من 2.10 ريال. ولاقى هذا الإعلان تفاعلاً واسعاً بين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي، وانتقد البعض هدر تلك الأموال في نشاطات لا تمسّ الشعب السعودي، وأبرزها الحفلات الصاخبة والبعيدة عن ثقافة المجتمع المحافظ.

وقال حساب محمد الحربي: "الشعب لو يتأكد أن الزياده لصالح الدولة ما قال شي بالعكس دو (لو) تاخذون نص الرواتب فدا بس كلنا نعرف أن الميزانيات ذي تروح لشلة نيجي والحفلات ورواتب لاعبين بأرقام فلكية".

كما ترحم البعض مثل حساب "أبو مالك" على أيام سبقت وصول الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الحكم ونجله ولي العهد، واصفاً ما قبل فترة حكمهم بـ "أيام الخير".

ومنذ تولي محمد بن سلمان ولاية العهد، انتهجت المملكة سياسة تقوم على رفع الضرائب، وأسعار المنتجات المدعومة من الدولة، في وقت يعاني فيه اقتصاد المملكة من جراء حملة اعتقال رجال الأعمال والمستثمرين والتضييق عليهم، وحرب السعودية في اليمن المستمرّة منذ سنوات، وتخصيص أموال طائلة لهيئة الترفيه التي تواجه انتقادات لاذعة.